

تراجع أسرع من المتوقع لنشاط المصانع الصينية مع تباطؤ تعافي الاقتصاد





انكمش نشاط المصانع في الصين أسرع من المتوقع في مايو/أيار بسبب ضعف الطلب، ما زاد الضغط على صانعي السياسة لدعم الانتعاش الاقتصادي غير المنتظم.

وانخفض المؤشر الرسمي لمديري مشتريات قطاع الصناعات التحويلية إلى 48.8 من 49.2 في إبريل/نيسان، وفقاً لبيانات المكتب الوطني للإحصاء. وهذا أدنى مستوى للمؤشر في خمسة أشهر وأقل من حاجز 50 نقطة الذي يفصل النمو عن الانكماش. وخالف مؤشر مديري المشتريات التوقعات بارتفاعه إلى 49.4.

أما قطاع الخدمات فنما ببطء وتيرة في أربعة أشهر في مايو/أيار، مع انخفاض المؤشر الرسمي لمديري مشتريات القطاع غير الصناعي إلى 54.5 من 56.4 في إبريل/نيسان. ودفعت هذه القراءات الأسواق في آسيا للانخفاض، إذ تراجع اليوان والدولاران الأسترالي والنيوزيلندي وانخفضت الأسهم الإقليمية بشكل حاد.

قال بروس بانج، كبير الاقتصاديين في جونز لانج لاسال، «تكشف بيانات مؤشر مديري المشتريات أن الصين قد تتجه إلى انتعاش غير مستقر». وأضاف، «ضعف الطلب المحلي يمكن أن يؤثر في النمو المستدام للصين، إذا لم تكن هناك تحركات سياسية فعالة من أجل انتعاش واسع النطاق».

ويخرج الاقتصاد الصيني من إغلاق استمر ثلاث سنوات بسبب جائحة كورونا. وتزيد مؤشرات مديري المشتريات وغيرها من البيانات الاقتصادية لشهر إبريل/نيسان الدلائل على أن الانتعاش الذي حدث عقب فتح الاقتصاد يفقد قوته الدافعة.

وفي الشهر الماضي، تقلصت الواردات بشدة وتراجع الاستثمار العقاري وهوت القروض المصرفية الجديدة وانخفضت الأرباح الصناعية وجاء إنتاج المصانع ومبيعات التجزئة دون التوقعات. وعلى أثر ذلك، خفض بنكا نومورا وباركليز توقعاتهما لنمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني لعام 2023.

((رويترز